الكلالة رداً على محمد لمسيح

بقلم د.أحمد الشامي

	19v	20r	20v	21r	متوسط عام
عدد السطور	٢٣	٢٦	٢٤	٢٥	٢٤,٥
عدد الكلمات في السطر	١٠-٧	١٢-٧	١١-٧	٩-٥	١٢-٧
عدد كلمات الصفحة	١٩٠	٢٤٨	(٧,٨+)١٨٩	١٨٥	٢٠٥
متوسط عدد كلمات السطر	٨,٢	٩,٥	(٨,٢)٧,٨	٧,٤	٨,٣
عدد الحروف في السطر	٤٤-٣٠	٥٠-٣٤	٤١-٢٨	٣٨-٢٧	٥٠-٢٧
إجمالي عدد حروف الصفحة	٨٤٣	١٠١١	(٣٤+)٧٤٤	٨١٢	٨٦١
متوسط عدد حروف السطر	٣٦,٦	٣٨,٨	(٣٤,٤) ٣١	٣٢,٤	١٤٢,٢

الصفحة محل البحث (20v) بها سطر فارغ ، سنضع فيه سطراً وهمياً مكون من متوسط عدد كلمات السطر الواحد في الصفحة (٧,٨)ومتوسط عدد حروف السطر الواحد في الصحفة (٣٢,٤) لتصبح الأرقام كالتالي:

متوسط عدد كلمات صفحة 20v=(١٨٩+٧,٨)=١٩٧ مقسومة على ٢٤=٨,٢ كلمة تقريباً

متوسط عدد حروف صفحة20v=(٧٤٤+٣٤) =٧٧٨ تقريباً

متوسط عدد حروف السطر بقسمة ٧٧٨ على ٢٤=٣٤,٤حرف تقريباً

- <u>أدلة ديفيد باورز على إقحام آية الكلالة الثانية:</u>

[١] المسافة بين الأسطر الستة الأولى أضيق منها في باقي الصفحة 20v

[First, the spacing of the first six lines is tighter than that of ll. 7–25.73][1]


أولاً:

هذا الأمر ليس حصراً على الصفحة20v بل قد تكرر في مواضع مختلفة من المخطوط ، منها مثلاً:

١- وجه الصفحة محل البحث 20r :

أول سبعة أسطر مسافاتها أضيق من آخر ١٠ أسطر، لنرى أولاً الصفحة 20v

[1] Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men The Making of the Last Prophet,by DAVID S. POWERS,pg169.(2011)

ويزيدهم من فضله واما الذين
استنكفوا واستكبروا فيعذبهم عذابا اليما ولا يجدون
لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ... يايها الناس قد
جاءكم برهن من ربكم وانزلنا اليكم نورا مبينا ... فا
ما الذين امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم في
رحمة منه وفضل ويهديهم اليه صرطا مستقيما ...
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكللة ان امرؤا
هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما
ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد فان كانتا
اثنتين فلهما الثلثن مما ترك وان كانوا اخوة
رجالا ونسا فللذكر مثل حظ الانثيين يبين
الله لكم ان تضلوا والله بكل شي عليم

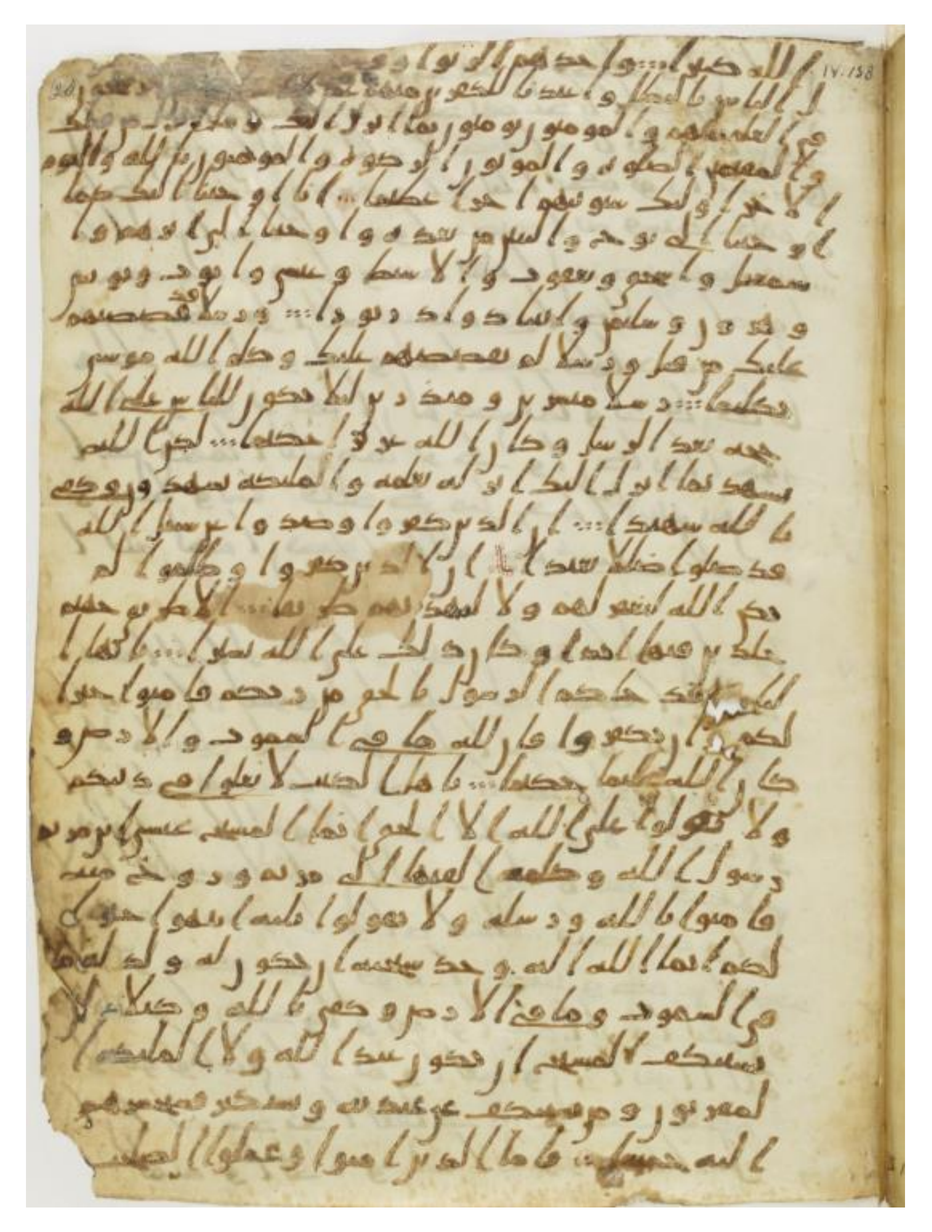
بسم الله الرحمن الرحيم ... يايها الذين امنوا
اوفوا بالعقود ... احلت لكم بهيمة الا
الانعم الا ما يتلى عليكم غير محلي الصيد وانتم حرم
ان الله يحكم ما يريد ... يايها الذين امنوا لا
تحلوا شعير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى و
لا القليد ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا م
ن ربهم ورضونا واذا حللتم فاصطادوا ولا
يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد
الحرام ان تعتدوا وتعاونوا على البر والتقوى و
لا تعاونوا على الاثم والعدون واتقوا الله
ان الله شديد العقاب ... حرمت عليكم
الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل

وهذه صفحة 20r

الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الر
سخون في العلم منهم والمومنون يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلوه والموتون الزكوه والمومنون بالله واليوم
الاخر اولئك سنوتيهم اجرا عظيما ... انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم وا
سمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب ويونس
وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ... ورسلا قد قصصنهم
عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
تكليما ... رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
حجه بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما ... لكن الله
يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكه يشهدون وكفى
بالله شهيدا ... ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله
قد ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا ... الا طريق جهنم
خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا ... يايها
الناس قد جاكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض و
كان الله عليما حكيما ... يا اهل الكتب لا تغلوا في دينكم
ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
رسول الله وكلمته القها الى مريم وروح منه
فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثه انتهوا خيرا
لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له
ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكه ا
لمقربون ومن يستنكف عن عبدته ويستكبر فسيحشرهم
اليه جميعا ... فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت

وصفحة 28r تختلف مسافة الأسطر في بدايتها عن نهايتها

ونفس الشئ صفحة 80r



ثانياً

لماذا يحتاج الناسخ أن يكدس الأسطر الستة الأولى؟ أليس أمامه الورقة كاملة فارغة ولو احتاج لإضافة أوراق أخرى لفعل؟ لماذا لم يكتب الأسطر الستة الأولى بمساحتها الواسعة الطبيعية ثم ليكتب بعدها آية الكلالة؟ لا يوجد مبرر لمحاولته التكديس سوى أنه لم يكن أمامه سوى هذه الصفحة فقط ليكتب فيها هذا الجزء من سورة النساء وبداية المائدة إلى قوله (وما أهل) ، فلماذا؟ ألم يقرر منذ البداية إضافة الآية ؟

لا يوجد مبرر للتكديس سوى أنه بعدما كتب الصفحة 20v ثم 21r انتبه إلى أنه لم يضع الآية في الصفحة 20vفقام بمسح الصفحة ثم أعاد كتابتها مع تكديس في المساحة ليوفر مساحة لآية الكلالة, لكن المشكلة هي أنه اقتصر على تكديس ٦ أسطر فقط فلماذا؟ كيف تمكن من معرفة أن باقي الصفحة كافي لكتابة باقي الكلمات إلى قوله (وما أهل لغير الله به) في المائدة؟ هل قام بالإحصاء والعد؟ لو قام بالإحصاء والعد لعلم أن الصفحة كافية تماماً لكتابة الكلمات دون حاجة للتكديس، فمتوسط عدد الكلمات في الصفحة الواحدة بالنسبة لهذا الناسخ هي ١٩٠ كلمة ، وهو نفس عدد كلمات الصفحة 20v، بل وهناك سطر فارغ بين خاتمة النساء وبداية المائدة يكفي لـ٨ كلمات (٨ هو متوسط عدد الكلمات في السطر الواحد لهذا لناسخ)، والملاحظ أن الاسطر الستة الأولى تزيد بمقدار كلمة واحدة للسطر الواحد عن الأسطر الستة التي بعدها إذا أخذنا في الاعتبار عدد الكلمات والأحرف في السطر، وهذا يعني أنه لم يكدس سوى ٦ كلمات، وهذا يعني أن السطر الفارغ كان كافياً لكتابتها دون تكديس، بل وأكثر من ذلك فإن السطر رقم ١٩ في لصفحة به ٥ كلمات فقط (المتوسط الطبيعي٨) والأسطر الثلاثة الأخيرة في الصفحة بها ٧

كلمات لكل سطر، أي أن لديه فرصة لإضافة الكلمات الستة في تلك الأسطر الأربعة (سطر ١٩، سطر٢٢، سطر ٢٣، سطر٢٤) مع إبقاء السطر الفاصل بين النساء والمائدة فارغاً، فلماذا التكديس إذن؟

نظرية التكديس من أجل إقحام آية الكلالة تستلزم افتراضات كثيرة :

١ - أولاً افتراض أنه كتب الصفحة 20v ثم نسى كتابة الكلالة

٢ - ثم كتب الصفحة 21r

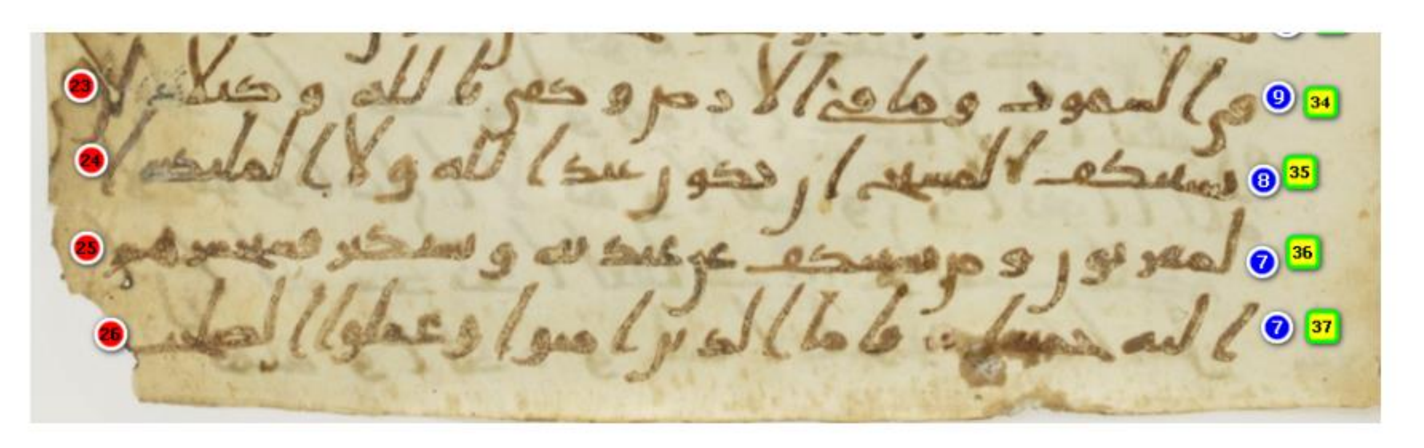
٣-ثم تذكر أنه لم يكتب الكلالة فمسح الصفحة 20v

٤-ثم قام بتكديس الأسطر الستة دون القيام بعد وإحصاء المساحة المتبقية وقدرتها على استيعاب الكلمات، إذ لو قام بالعد والإحصاء لما احتاج للتكديس.

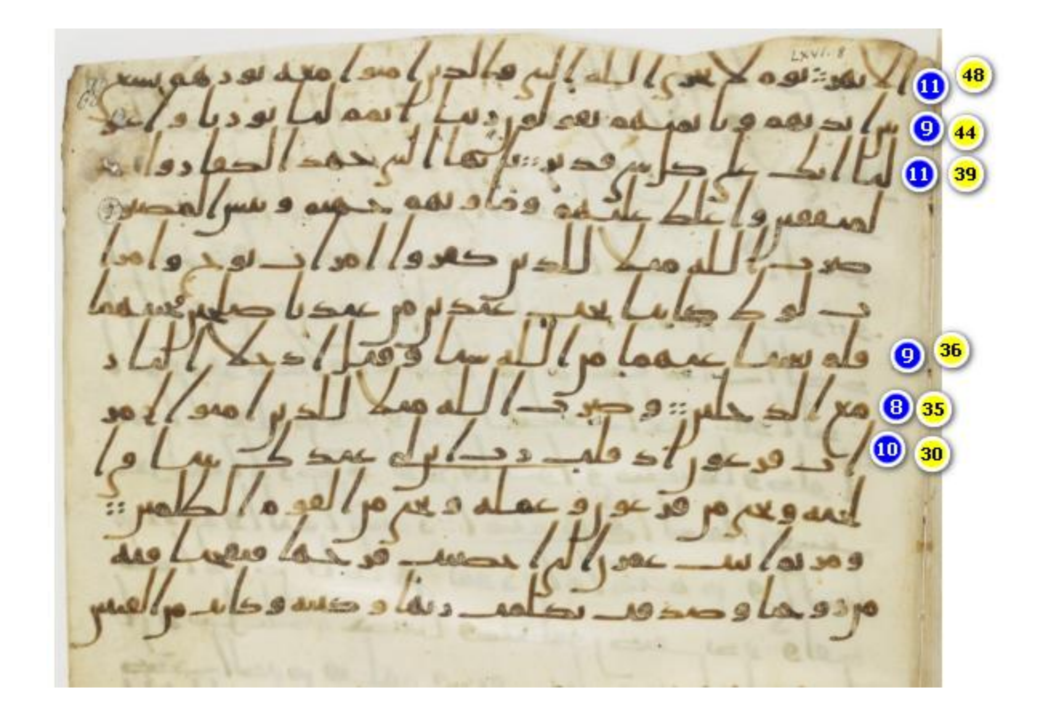
٥-ثم دون عد أو إحصاء انتبه إلى أنه لم يعد لحاجة للتكديس بعد الأسطر الستة الأولى ، فراح يكتب بلا تكديس وصادف ذلك أن المساحة كانت كافية لكتابة باقي الكلمات بل وبنفس متوسط عدد الكلمات في السطر!

المسألة ببساطة هي أن الناسخ كثيراً ما يفعل ذلك، لنرى مثلاً عدد كلمات وأحرف السطور الأربعة الأولى من صفحة 20r وآخر أربعة أسطر من نفس الصفحة سنجد فارقاً واضحاً:





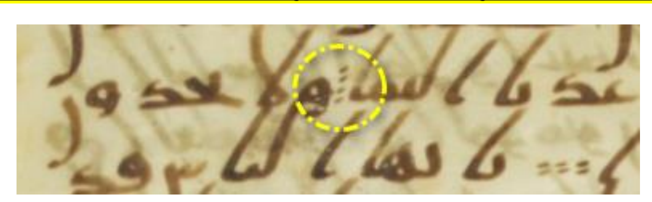
ونفس الشئ صفحة 68r سنرى الفارق واضحاً بين الأسطر الثلاثة الأولى مقابل الأسطر ٧ و٨ و٩ في عدد الكلمات وعدد الحروف:



[٢] خالف الناسخ عادته في النقاط الفاصلة بين الآيات، فعادته هي كتابة النقاط أفقية هكذا:



لكنه في السطر الثاني من صفحة 20v كتبها عمودية من أجل توفير مساحة لآية الكلالة:



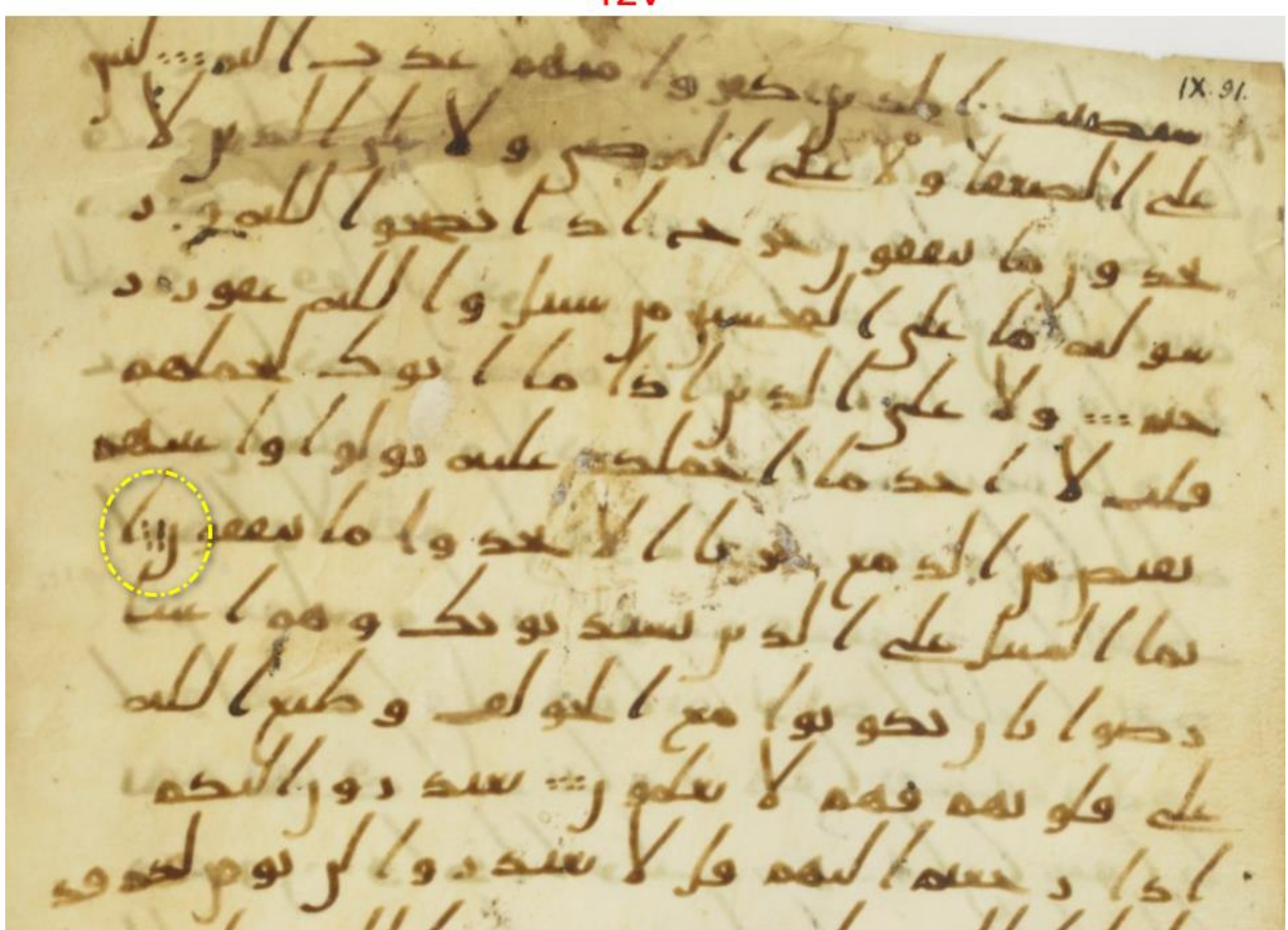
[The third irregularity on folio 20b is the end-of-verse symbol following the word *alı ¯man* on l. 2. As noted, Scribe A generally left 1 cm of space between the end of one verse and the beginning of the next; and he fi lled that space with six dots arranged in three pairs (:::). On l. 2, the fi nal word of v. 173 is *alı ¯man*. Notice that barely 2 mm separate the last word of this verse (*alı ¯man*) from the fi rst word of the next verse (*wa-la ¯*). There is not enough room between these two words for six dots arranged in three pairs. Instead, the verse ending is marked by four dots arranged vertically (⁞). One wonders why.][2]

والرد على هذا سهل ، حيث هذه أيضاً من العادة الناسخ، ونرى بعض الأمثلة:

2 Muhammad Is Not the Father of Any of Your Men The Making of the Last Prophet,by DAVID S. POWERS,pg169.(2011)

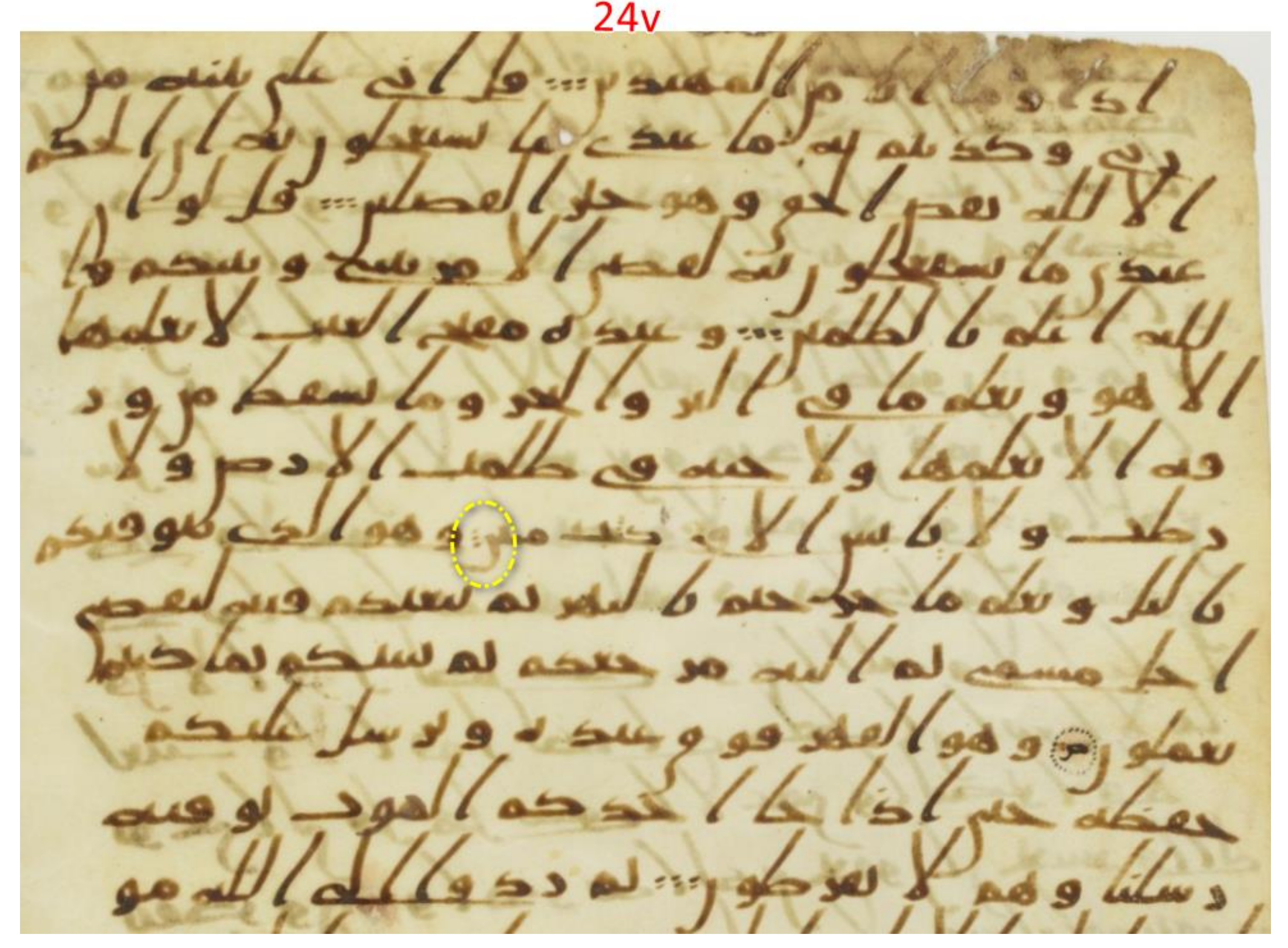
صفحة

42v



صفحة

24v



لماذا وجه الصفحة ٢٠ يحوي أعلى متوسط كلمات (٣٨,٨) وظهرها الذي فيه آية الكلالة يحوي أقل متوسط كلمات(٣٤,٤)؟

لو أراد الناسخ أن يخلي مكاناً لآية الكلالة فلماذا كدس الكلمات بشدة في الصفحة التي قبلها؟ لماذا لم يكتب بمعدل طبيعي ثم يكتب الآية التي يريد إضافتها ؟

هذا التكديس لعدد كبير من الكلمات(وجه الصفحة) الذي يليه تقليل للكلمات(ظهر الصفحة) ليس له تفسير سوى أن الناسخ بعدما كتب سورة النساء وبداية سورة المائدة ثم أكمل كتابة المائدة انتبه إلى أن هناك خطأ ما في الصفحة الأخيرة من سورة النساء (وجهها أو ظهرها) وهذا الخطأ لا يمكن إصلاحه عن طريق المسح لأن حجمه كبير، كأن يكون قد أسقط آية كاملة دون

أن ينتبه وبالتالي يحتاج لمسح وجه الصفحة بالكامل حتي يعيد كتابتها بالآية الساقطة ثم يمسح ظهر الصفحة أيضاً لتتسلل الكتابة، لكنه لاحظ أن المسح سيشوه الورقة لأنها ينشر عليها سواد الحبر ويجعلها معكرة بالحبر، فقرر إزالة الورقة وإعادة كتابتها مجدداً، شريطة أن يبدأ وجه الصفحة بلفظة (اللّه كثيراً) وينتهي ظهرها بلفظة (حرمت عليكم) حتى تتماشى مع باقي الصفحات المنسوخة بالفعل قبلها وبعدها.

هنا وجد الناسخ نفسه امام تحدي وهو أنه مطالب بوضع ما يقرب من ٤٤٥ كلمة في وجه وظهر الصفحة الجديدة التي سيعيد كتابتها، ثم شعر بالخوف من أن يعجز عن تكديس هذا الرقم في صفحة واحدة من وجه وظهر فبدأ بتكديس الأحرف والكلمات في السطور خوفاً من أن تكون المساحة غير كافية ل٤٤٥، فظهر وجه الصفحة الجديدة مكدساً بأعلى عدد من الكلمات والحروف في جميع صفحات المخطوط تقريباً، ثم لما شعر بأن المساحة المتبقية كافية لكتابة العدد المتبقة من الكلمات بدأ بالعودة بالكتابة بشكل طبيعي دون مشاكل لذا فظهر الصفحة به معدل طبيعي من الكلمات والحروف.

الآن ما هي الآية التي أسقطها وبالتالي اضطر لإعادة نسخ الصفحتين ؟

هل هي آية الكلالة؟

لنفترض أنها آية الكلالة; إذن كانت الصفحة في وجهها تبدأ ب(اللّه كثيراً) وتنتهي في ظهرها ب(حرمت عليكم) بدون آية الكلالة.

هذه الآية تتكون من ٤٩ كلمة و ١٨٩ حرف، وبالتالي فالصفحتان كانتا تحويان ٤٤٥-٤٩= ٣٩٦ كلمة. متوسط عدد كلمات الصفحة في المخطوط سوف نأخذه من الصفحة رقم 19v + 21r + ظهر الصفحة رقم ٢٠ فقط وسنخرج من الحساب وجه الصفحة ٢٠ حيث الزيادة الاستثنائية الغريبة في عدد الكلمات والحروف، وبالتالي ستكون النتيجة(١٩٠+١٨٩+٧,٨+١٨٥)=٥٧٢ مقسومة على ٣= ١٩٠ كلمة تقريباً في الصفحة ، وبنفس الطريقة سنحسب متوسط عدد الأسطر في الصفحة الواحدة في المخطوط (٢٣+٢٤+٥)=٧٢ مقسومة على ٣=٢٤ سطر في الصفحة

وبنفس الطريقة سنحسب متوسط عدد الكلمات في السطر =٨,٢+٨,٢+٧,٤=٢٣,٨ مقسومة على٣=٨ كلمات تقريباً

وبناءاً عليه ف٣٩٦ كلمة تحتاجان ل٤٩,٥ سطر، بما يعني أن لدينا في المتوسط سطر إلى سطر ونصف زائد ، وهذه مساحة كافية لكتابة الآيات المطلوبة وبدون آية الكلالة.

إذن إزالة آية الكلالة كان سيؤدي لجعل الكلمات والأحرف في معدلها الطبيعي في الصفحتين، وهذا يصب في صالح نظرية إسقاط آية الكلالة، لكن المشكلة هي أن ظهر الصفحة رقم ٢٠ في صورته الحالية به معدل طبيعي من الكلمات في الأسطر ، في حين أنه لو كان الناسخ محتماً عليه أن ينهي الصفحة بلفظة (حرمت عليكم) حتى تتلاقي مع أول لفظة من الصفحة التي تليها (أمهاتكم، صفحة 21r) لوجدنا محاولة ضغط للكلمات في نهاية الصفحة 20v خوفاً من أن لا تكفي المساحة، لكن الذي وجدناه هو معدل طبيعي للغاية للحروف والكلمات للسطر ومسافات طبيعية بين الكلمات ، تستطيع أن ترى هذا بمقارنة أول ٤ أسطر من وجه الصفحة مع آخر أربعة اسطر من ظهر الصفحة (١٨٨ حرف في أول ٤ أسطر مقابل ١٢٩ حرف في آخر ٤ اسطر)، فكيف تمكن من تقدير الصفحة الأخيرة وجعلها تتلاقى مع ما قبلها وما بعدها وباستعمال معدل طبيعي من الكلمات والحروف والمسافات؟!

هذا غير منطقي، فقد وجدناه يكدس الأحرف في وجه الصفحة خوفاً من أن لا تكفي المساحة المتبقية للكلمات المتبقية، فأين هذا الخوف في ظهر الصفحة؟

الخلاصة في تلك النقطة أن وجود مظاهر الخوف في الصفحة الأولى وعدم وجودها في الصفحة الثانية يعني أن المشكلة كانت في الصفحة الأولى (وجه الصفحة رقم ٢٠) وليس في ظهرها، وأنه كتب ظهر الصفحة هكذا بآية الكلالة منذ البداية فالمعدلات طبيعية.

فما هي المشكلة التي كانت في وجه الصفحة ؟

حتى نفهم الأمر لنأخذ عينات من مواضع أخرى من المخطوط:

- صفحة 59 v بها ٢٥ سطر و٢٤٥ كلمة بزيادة ٥٥ كلمة تقريباً عن المعدل الطبيعي ، أي أن الناسخ لو نسخ بمعدله الطبيعي لاحتاح سبعة أسطر إضافية لكتابة هذه الكلمات ال٥٥. فإذا علمنا أن السطر الأخير من تلك الصفحة به فقط

٤ كلمات بسبب أنه نهاية السورة، وبالتالي فقد توقف اضطرارياً، وبالتالي لو استمر بالكتابة لأضاف ٥: ٦ كلمات جديدة في المتوسط، أي أن عدد كلمات تلك الصفحة زائد ب٦٠ كلمة عد الطبيعي. وهذا يشبه وضع الصفحة رقم 20r.
- صفحة66r بها ٢١ و١٦٨ كلمة بما ينقص بمقدار ٢٢ كلمة عن المعدل الطبيعي أي ٣ أسطر تقريباً.

هذا يعني أن **الناسخ لا يسير وفق معدل ثابت دائماً ، بل أحياناً تجده نزل عن المعدل بمقدرا كبير وأحياناً يزيد عليه بمقدار كبير أيضاً**، فهل هذا مجرد سلوك للناسخ أم هناك سبب؟ توجد عدة احتمالات:

[١] [الدمج بين عدة مصاحف]
ربما الناسخ كان يؤلف بين رقاع كانت موجودة عنده قبل ذلك بخط يده مع الرقاع الأخرى التي كتبه لتوه ، فمثلاً قام بكتابة الصفحات حتى صفحة 65 v ، ثم كانت لديه قبل ذلك ورقة مكتوب بها الآيات التي بعد صفحة 65v بخط يده أيضاً لكن كتبها في مناسبة سابقة،فأضافها باعتبارها الصفحة 66r ، ربما **كان يدمج بين الحين والآخر أوراق من مصاحف قديمة له بخط يده مع تلك التي بدأ في كتابتها لتوه ، وبنفس الحبر والفاصل الزمني قريب، فظهر التباين في معدل الكلمات والحروف.**

لكن قد يُعترَض على هذ بأن صفحة ٢٠ هي وجه وظهر لنفس الورقة ، لنفس الرقعة، فلو أحضر الرقعة من مصحف قديم لديه أو حتى كانت موجودة لديه قبل ذلك كورقة فردية مكتوب عليها بخط يده أليس من الطبيعي أن يتفق معدل كتابته في وجه الورقة مع ظهرها؟
ويمكن الإجابة عليه بأن الورقة كان مكتوباً على وجهها وظهرها فارغ. لكن نقطة ضعف هذا الاحتمال الحقيقية هي توالي الافتراضات ، لكن ليس ببعيد .

[٢] [السلوك العشوائي]
لماذا يجب علينا أن نقول بأن الناسخ كان يسير بمعدل مستقر؟ لماذا لا نقول بأنه يحيد عن معدلاته كطبيعة شخصية في سلوكه؟ أليس من الناس من يشذون في سلوكياتهم حتى عن روتينهم المعتاد؟
[٣] [السقط العفوي]

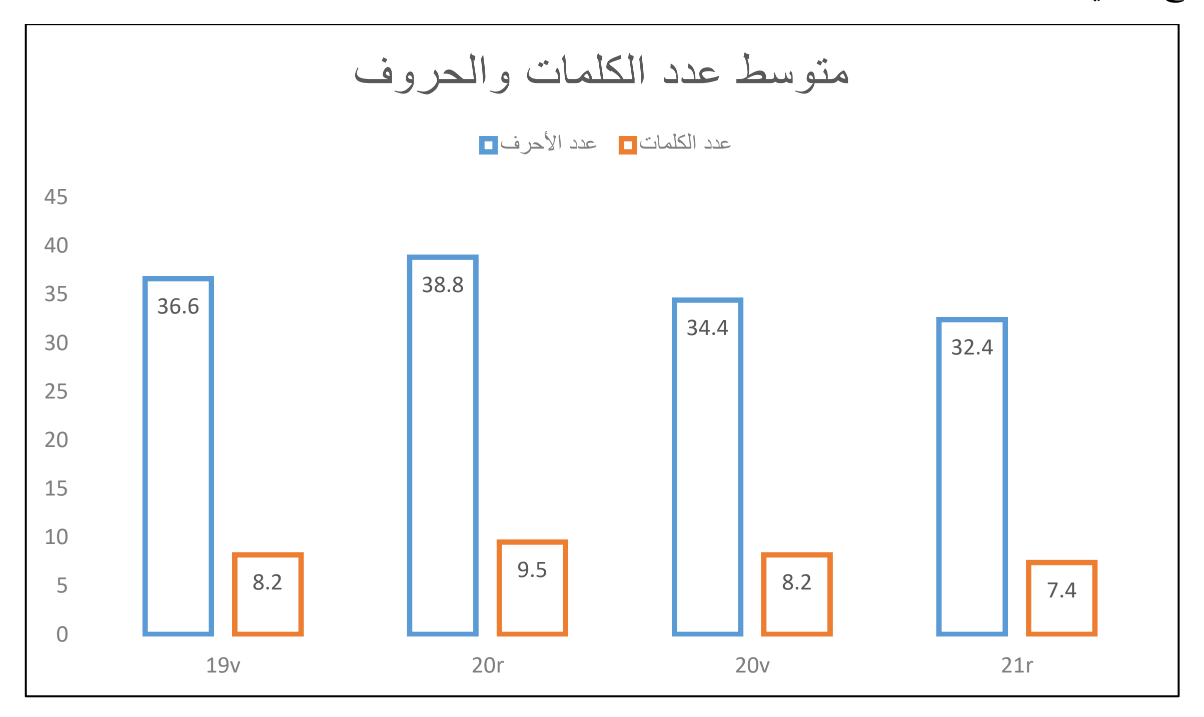
﴿ إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ ﴾ [النساء: ١٦٣-١٦٦]

حدث ما يلي:
١- نسخ الناسخ من الأصل إلى نسخته عبارة (إنا أوحينا إليك)
٢- لما عاد ببصره إلى الأصل الذي ينسخ منه ليكمل قراءة الفقرة التي بعد لفظة (إليك) وقعت عينه بالخطأ على لفظة (إليك) الثانية في الوقت الذي كان يجب أن تقع عينه على (إليك) الأولى حتى يكتب ما بعدها.
٣- وبسبب هذا الخطأ كتب ما بعد (إليك) الثانية وأسقط سهواً ما بعد (إليك) الأولى ، أي أنه أسقط (كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ)، وكتب النص خطئاً هكذا(إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ).
٤-بعدما نتهى قام بالمراجعة فاكتشف الخطأ ، لكن ذلك بعد أن كان قد أكمل سورة النساء.
٥-قام بمسح وجه الصفحة ٢٠ جيداً ثم أعاد الكتابة مكدساً الأحرف والكلمات حتى يفرغ مساحة لفقرة (كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ).
٦-أدى هذا لظهور وجه الصفحة ٢٠ مكدساًمزدحماً بينما ظهرها في معدلاته العادية.

ما يدعم ذلك الطرح هو أن عدد الكلمات الزائدة في وجه الصفحة رقم ٢٠ عن الطبيعي هو ٥٥ كلمة ، وهو نفس عدد كلمات الفقرة الساقطة المذكورة.

وبناءاً عليه:

- لو تم تفسير التباين في معدل الكلمات في وجه الصفحة ٢٠ بأنه من أجل إيجاد مساحة لآية الكلالة في ظهر الصفحة لإقحامها (التباين بهدف الإقحام)للزم من هذا أن الناسخ مقيد بمساحة محددة وهي وجه وظهر صفحة رقم ٢٠ وأنا ما قبلها وما بعدها تمت كتابته بالفعل، ولو كان مقيداً لظهر اضطرابه في معدل كتابة الكلمات في ظهر ووجه الصفحة رقم ٢٠ وليس في وجهها فقط.
- نظرية (التباين سببه الإقحام) تعجز عن تفسير تكرر معدلات التباين في مواضع متنوعة من المخطوط بخط نفس الناسخ، الذي يمكنه تفسير كل ذلك

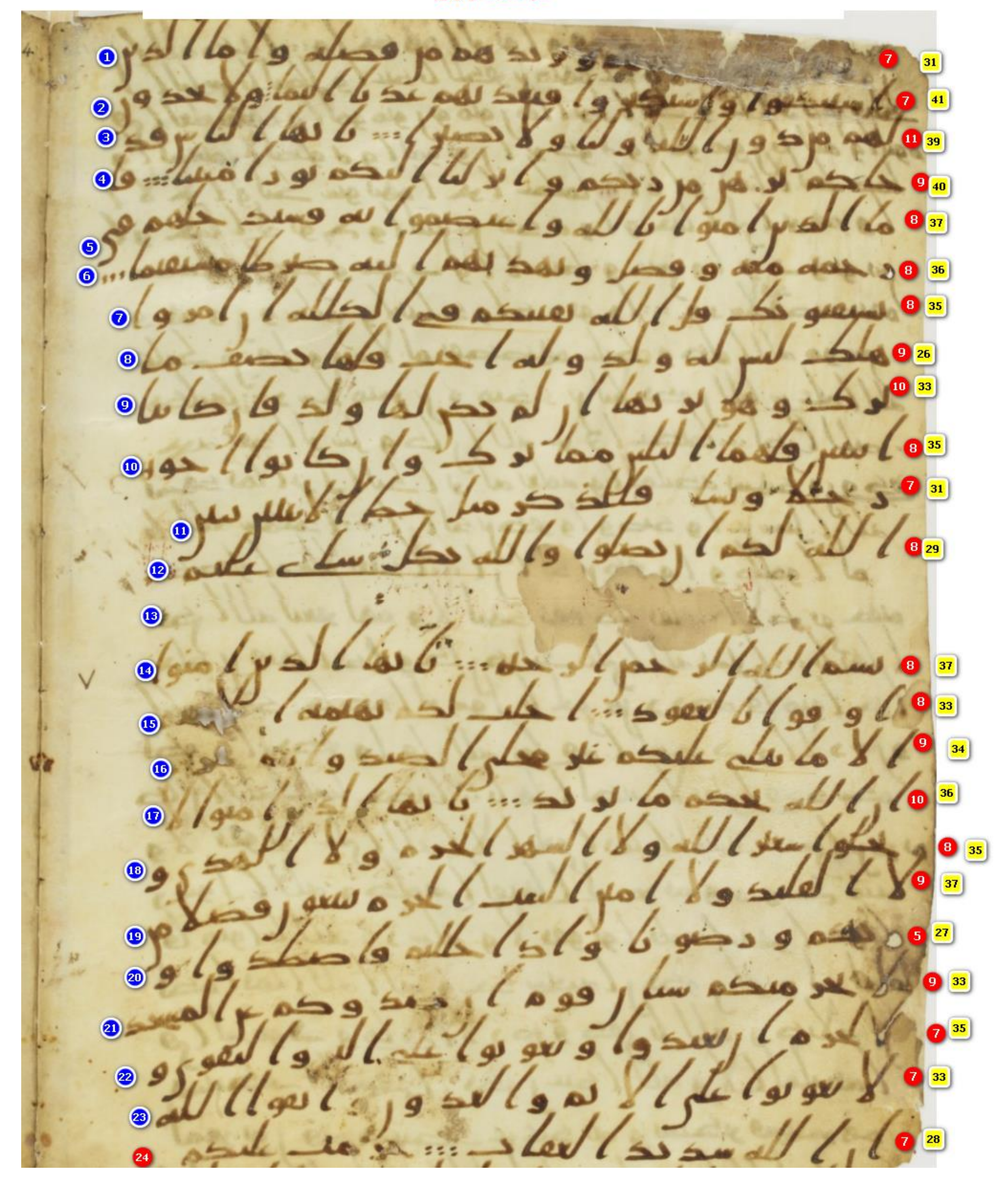


صفحة 19v

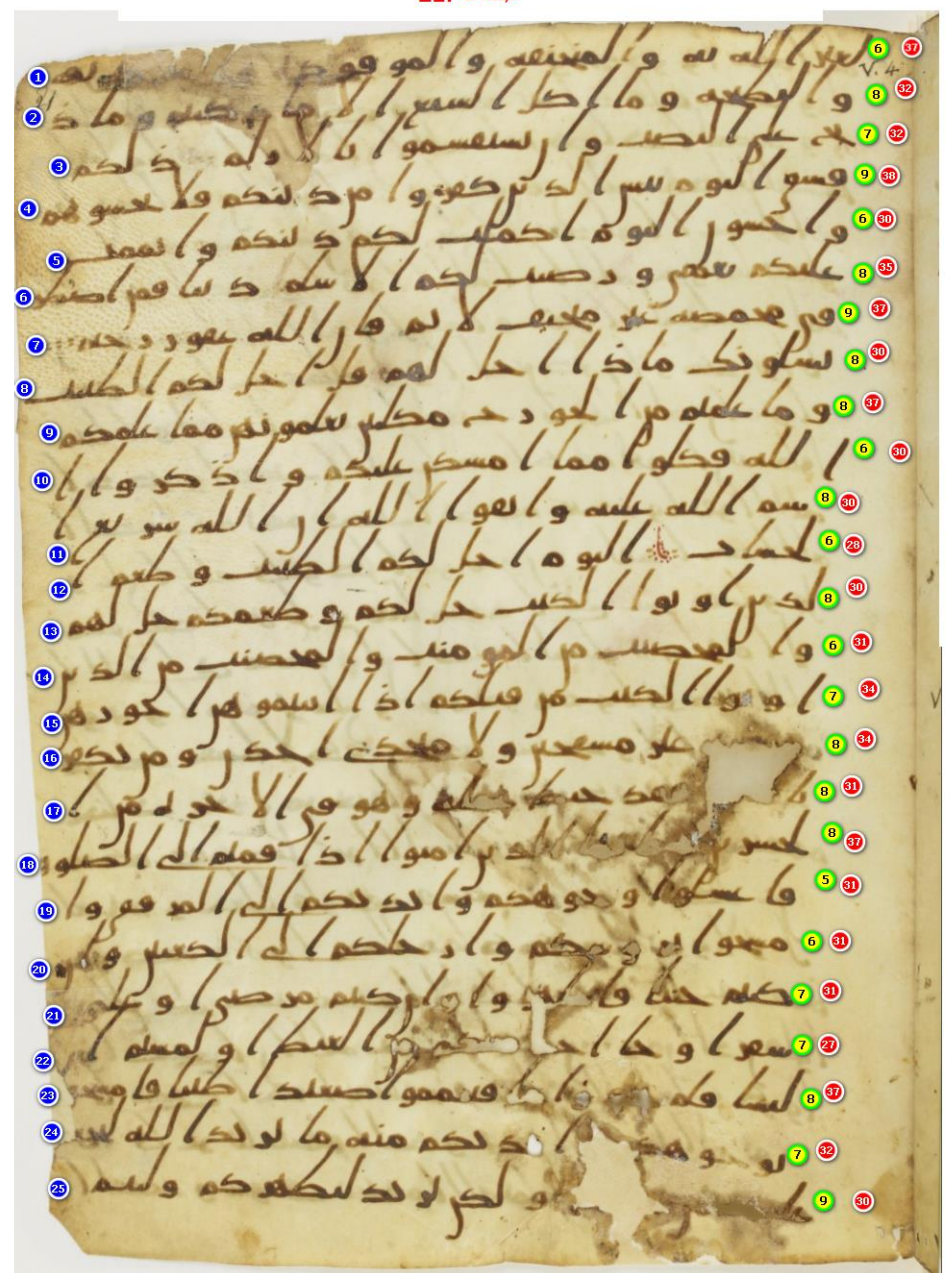
عدد السطور	النص	عدد الكلمات	عدد الحروف
1	و نكفر ببعض و يريدون ان يتخذوا بين ذلك	7	30
2	سبيلا ۞ اولئك هم الكفرون حقا و اعتدنا للكفر	7	36
3	ين عذابا مهينا ۞ و الذين امنوا بالله و رسله و لم	8	36
4	يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجور	8	34
5	هم و كان الله غفورا رحيما ۞ يسلك اهل الكتب	8	34
6	ان تنزل عليهم كتبا من السما فقد سالوا موسى اكبر	10	37
7	من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاخذتهم	7	30
8	الصعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاتهم	8	36
9	البينت فعفونا عن ذلك و اتينا موسى سلطنا مبينا ۞	8	38
10	و رفعنا فوقهم الطور بميثقهم و قلنا لهم ادخلوا	7	37
11	الباب سجدا و قلنا لهم لا تعدوا في السبت	7	31
12	و اخذنا منهم ميثقا غليظا ۞ فبما نقضهم ميثقهم	8	37
13	و كفرهم بايت الله و قتلهم الانبيا بغير حق و قو	7	37
14	لهم قلوبنا غلف بل طبع الله عليها بكفرهم فلا	9	35
15	يؤمنون الا قليلا ۞ و بكفرهم و قولهم على مريم	9	37
16	بهتنا عظيما ۞ و قولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم	10	44
17	رسول الله و ما قتلوه و ما صلبوه و لكن شبه	8	31
18	لهم و ان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه ما لهم	9	34
19	به من علم الا اتباع الظن و ما قتلوه يقينا ۞ بل ر	9	32
20	فعه الله اليه و كان الله عزيزا حكيما ۞ و ان	9	35
21	من اهل الكتب الا ليؤمنن به قبل موته و يوم	9	33
22	القيمة يكون عليهم شهيدا ۞ فبظلم من الذين هادوا	9	39
23	حرمنا عليهم طيبت احلت لهم و بصدهم عن سبيل	9	33

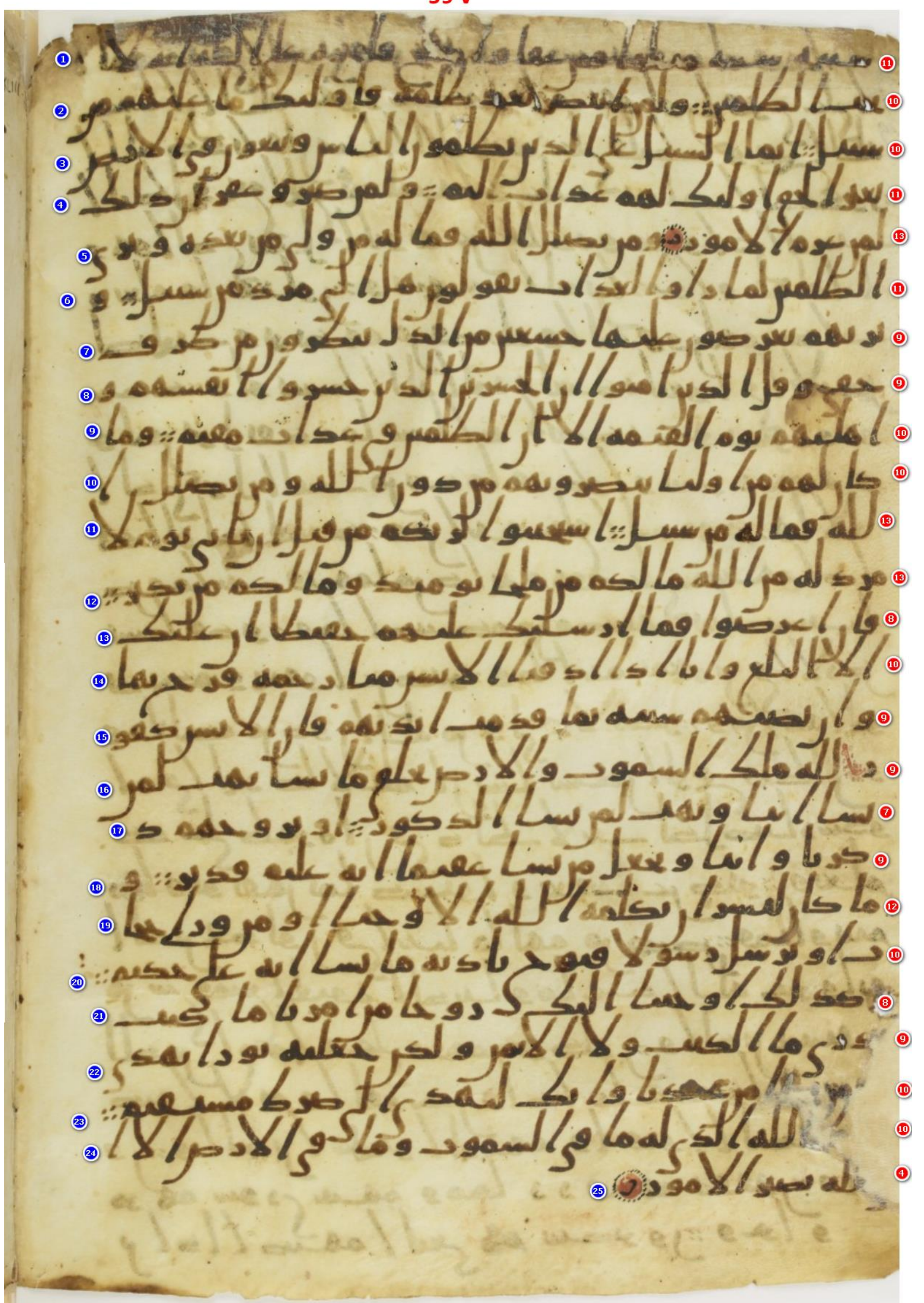
9 41 كثيرا واخذهم الربوا وقد نهوا عنه واكلهم
9 48 اموال الناس بالبطل واعتدنا للكفرين منهم عذابا اليما لكن الرسخون في
12 50 العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
7 49 والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة والمؤمنون بالله واليوم
9 43 الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما انا اوحينا اليك كما
9 42 اوحينا الى نوح والنبين من بعده واوحينا الى ابرهيم وا
7 38 سمعيل واسحق ويعقوب والاسبط وعيسى وايوب ويونس
9 41 وهرون وسليمن واتينا داود زبورا ورسلا قد قصصنهم
10 38 عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى
10 46 تكليما رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله
10 39 حجة بعد الرسل وكان الله عزيزا حكيما لكن الله
9 44 يشهد بما انزل اليك انزله بعلمه والملئكة يشهدون وكفى
10 40 بالله شهيدا ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله قد
9 35 ضلوا ضللا بعيدا ان الذين كفروا وظلموا لم
11 45 يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم
10 42 خلدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا يايها ا
9 37 لناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم فامنوا خيرا
9 35 لكم وان تكفروا فان لله ما في السموت والارض و
10 42 كان الله عليما حكيما يااهل الكتب لا تغلوا في دينكم
11 43 ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم
8 34 رسول الله وكلمته القىها الى مريم وروح منه
8 39 فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلثة انتهوا خيرا
12 37 لكم انما الله اله وحد سبحنه ان يكون له ولد له
9 34 ما في السموت وما في الارض وكفى بالله وكيلا لن
8 35 يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملئكة
7 36 المقربون ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم
7 37 اليه جميعا فاما الذين امنوا وعملوا الصلحت

صفحة20v



صفحة21r





سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا
يحب الظلمين ۝ ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك ما عليهم من
سبيل ۝ إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض
بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم ۝ ولمن صبر وغفر إن ذلك
لمن عزم الأمور ۝ ومن يضلل الله فما له من ولي من بعده وترى
الظلمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل ۝ و
تريهم يعرضون عليها خشعين من الذل ينظرون من طرف
خفي وقال الذين آمنوا إن الخسرين الذين خسروا أنفسهم و
أهليهم يوم القيمة ألا إن الظلمين في عذاب مقيم ۝ وما
كان لهم من أولياء ينصرونهم من دون الله ومن يضلل
الله فما له من سبيل ۝ استجيبوا لربكم من قبل أن يأتي يوم لا
مرد له من الله ما لكم من ملجإ يومئذ وما لكم من نكير ۝
فإن أعرضوا فما أرسلنك عليهم حفيظا إن عليك
إلا البلغ وإنا إذا أذقنا الإنسن منا رحمة فرح بها
وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم فإن الإنسن كفور ۝
لله ملك السموت والأرض يخلق ما يشاء يهب لمن
يشاء إنثا ويهب لمن يشاء الذكور ۝ أو يزوجهم ذ
كرانا وإنثا ويجعل من يشاء عقيما إنه عليم قدير ۝ و
ما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من ورائ حجا
ب أو يرسل رسولا فيوحي بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ۝
وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا ما كنت
تدري ما الكتب ولا الإيمن ولكن جعلنه نورا نهدي
به من نشاء من عبادنا وإنك لتهدي إلى صرط مستقيم ۝
صرط الله الذي له ما في السموت وما في الأرض ألا إ
لى الله تصير الأمور ۝

66.66

بسم الله الرحمن الرحيم
يسبح لله ما في السموت وما في الارض الملك
القدوس العزيز الحكيم هو الذي بعث في الاميين
رسولا منهم يتلوا عليهم ايته ويزكيهم ويعلمهم
الكتب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلل مبين و
اخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم
ذلك فضل الله يوتيه من يشا والله ذو الفضل
العظيم مثل الذين حملوا التورية ثم لم يحملوها
كمثل الحمر يحمل اسفارا بئس مثل القوم الذين كذ
بوا بايت الله والله لا يهدي القوم الظلمين
قل يايها الذين هادوا ان زعمتم انكم اوليا
لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صد
قين ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم والله
عليم بالظلمين قل ان الموت الذي تفرون منه فانه
ملقيكم ثم تردون الى علم الغيب والشهدة
فينبئكم بما كنتم تعملون يايها الذين امنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر
الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في
الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله
كثيرا لعلكم تفلحون واذا راوا تجرة او لهوا